المجلس الإسلامي السوري يعلن غداً الجمعة أول أيام عيد الفطر

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 14 يونيو 2018 م

المشاهدات : 4815

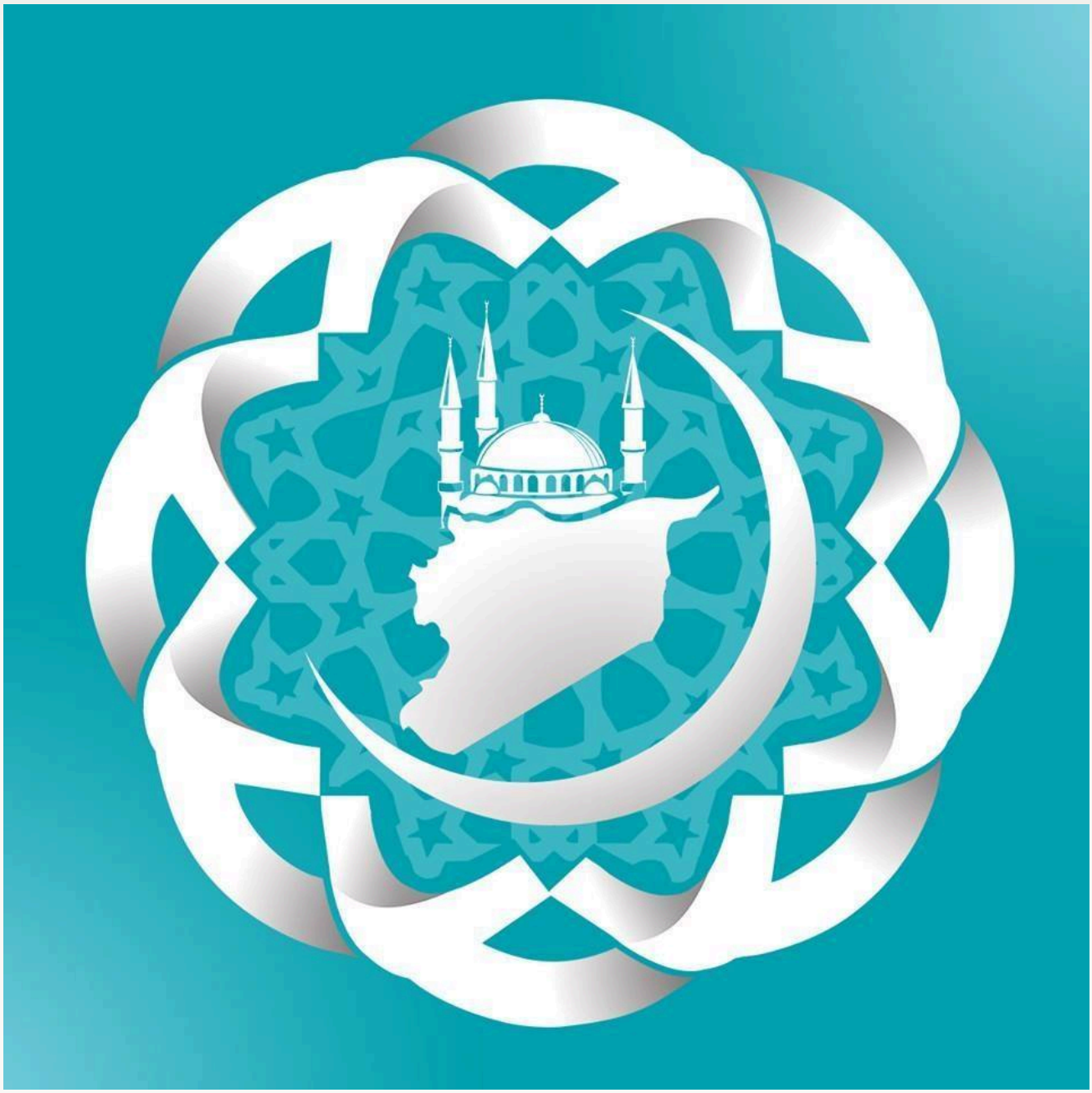

أعلن المجلس الإسلامي السوري يوم غد الجمعة غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر المبارك في سوريا.

وأوضح المجلس في بيان له اليوم أنه ثبتت رؤية الهلال في دول مجاورة ومشتركة في المطلع والإقليم، كما تأكد ذلك بقول أهل الخبرة الثقات بحصول الاقتران من مساء الأربعاء ليلة هذا اليوم الخميس وتأكيدهم أن الهلال سيبقى اليوم الخميس في الأفق في بلادنا بعد غروب الشمس بوقت كاف.

وأهاب المجلس بالعلماء في سورية وبطلاب العلم الشرعي والروابط والهيئات الشرعية في سورية أن يلتزموا ببيان المجلس هذا جمعاً للكلمة وتوحيداً للصف ومنعاً للفرقة والبلبلة.

وحول صلاتي العيد والجمعة أوضح المجلس أنه يمكن لمن صلى العيد أن يترخَّص بترك صلاة الجمعة إن كان مِن أهل الأعذار، أو ممّن يشق عليهم الحضور للصلاة، كالمسافرين، والقادمين من أماكن بعيدة، منبهاً إلى أن الأحوط للمسلم أن يحرص على صلاة الجمعة وإن صلى العيد، وقد قرّر العلماء مشروعية مراعاة الخلاف القوي بفعل ما اختُلف في وجوبه، وترك ما اختُلف في تحريمه.

هذا وأثبتت معظم الدول العربية والإسلامية رؤية هلال شهر شوال مساء اليوم، معلنة أن غداً العيد هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ثبوت عيد الفطر 1439هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فإن مجلس الإفتاء السوري تابع لجان تراءي هلال شوال لهذا العام 1439 هجري، حيث ثبتت الرؤية في دول مجاورة ومشتركة في المطلع والإقليم وبهذا يثبت دخول شهر شوال وخصوصا أنه تأكد ذلك بقول أهل الخبرة الثقات بحصول الاقتران من مساء الأربعاء ليلة هذا اليوم الخميس وتأكيدهم أن الهلال سيبقى اليوم الخميس في الأفق في بلادنا بعد غروب الشمس بوقت كاف.

وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: **"صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"** رواه البخاري .

فإن مجلس الإفتاء يعلن للشعب السوري أن يوم الجمعة الموافق 2018/6/15م هو الأول من شوال وهو يوم عيد الفطر لهذا العام 1439هـ.

ويهيب المجلس بالسادة العلماء في سورية وبطلاب العلم الشرعي والروابط والهيئات الشرعية في سورية أن يلتزموا ببيان المجلس هذا جمعاً للكلمة وتوحيداً للصف ومنعاً للفرقة والبلبلة.

وباعتبار أنه سيجتمع غدا العيد والجمعة في يوم واحد فإننا نذكر بالفتوى السابقة لمجلس الإفتاء رقم 6 تاريخ 31-8-2017م (**رابط الفتوى:** http://sy-sic.com/?p=5411)

وخلاصتها: "ذهب جمهور أهل العلم من الحنفية والمالكية والشافعية: إلى أنّ إحدى الصلاتين لا تغني عن الأخرى، فينبغي لمن صلى العيد أن يصلي الجمعة، **وقال الشافعية:** تسقط الجمعة عمن جاء لصلاة العيد مِن بعيد وشق عليه الرجوع لأداء صلاة الجمعة، ويصلها ظهراً، **وذهب الحنابلة:** إلى أن صلاة الجمعة تسقط عمن يصلي العيد، بشرط أن يصلها ظهرًا، فإن لم يصل العيد فتلزمه صلاة الجمعة، ويلزم الإمام أن يقيم صلاة الجمعة، ويصلي بمن حضر.

ويمكن لمن صلى العيد أن يترخَّص بترك صلاة الجمعة إن كان مِن أهل الأعذار، أو ممّن يشق عليهم الحضور للصلاة، كالمسافرين، والقادمين من أماكن بعيدة.

fatwa@sy-sic.com syrianislamicouncil syrian_ic syrian.islamic.council

والأحوط للمسلم أن يحرص على صلاة الجمعة وإن صلى العيد، وقد قرّر العلماء مشروعية مراعاة الخلاف القوي بفعل ما اختُلف في وجوبه، وترك ما اختُلف في تحريمه.

نحث إخواننا من طلبة العلم على العمل بما عليه أهل البلاد التي يقيمون فيها وعدم مخالفتهم فيما هو مِن الخلاف السائغ، وجعل نقاش أمثال هذه المسائل الخلافية في حِلق العلم وبين أهل الاختصاص؛ حتى لا يحصل بها تشويش أو اختلاف". اهـ

وبهذه المناسبة فإن مجلس الإفتاء يتوجه إلى الله العلي القدير أن يتقبل صيامكم وقيامكم ودعاءكم.

وإن المجلس إذ يغتنم هذه الفرصة ليبارك لأهلنا في سورية خاصة، وللأمة الإسلامية عامة فإنه يسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا وأن يشفي مرضانا وجرحانا وأن يعجل بالفرج والنصر، وأن يعيد علينا هذا العيد وقد انزاحت الغمة عن الأمة في كل بلادها ومقدساتها.

والحمد لله رب العالمين.

مساء الخميس 29 رمضان 1439هـ الموافق 14 حزيران 2018م

رئيس مجلس الإفتاء السوري

الشيخ د. معاذ مصطفى الخن

fatwa@sy-sic.com syrianislamicouncil syrian_ic syrian.islamic.council

المصادر: